Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت أعظم لحظة في تاريخها ولو أنها تمسكت بنظرتها فيما هو مهم وغير مهم لما وقعت حرب البلبونيز.

وحتى في هذه الظروف فان النصر يعود للأثيني تيمستوكليس لقد وضع خطة تجبر الفرس أن يقاتلوا في المياه الضيقة حول سالاميس حيث ساعدهم عددهم في دحرهم. وراقب زيركسيس المعركة من الشاطىء ملك جلس على الحاجب الصخري:

المطل على سالاميس ابنة البحر
آلاف السفن تعوم تحته
ورجال من أم شتى- كلهم له
احصاهم في مطلع النهار.
وفي مغيب الشمس أين كانوا؟

الأغريق المنتصرون لم يصدقوا مايجري أمام أعينهم. لقد اندفعوا الى المعركة يائسين تقريباً. يقول هيرودوت «في الليلة السابقة تملكهم الخوف والرعب» والآن لايصدقون الخطر المخيف الذي ولى. انهم هم أنفسهم صاروا جاهزين لمعركة أخرى. لكن السفن الفارسية اندفعت الى البحر، لقد ذهبت بلا عودة. وقد أثبتت الحرية مرة آخرى قوتها. قبل المعركة تماماً أخبر قادة الإغريق رجالهم «عندما ندخل المعركة ضد الفرس، تذكروا الحرية قبل أي شيء آخر». اسخيلوس الذي كان هناك يقول انهم تقدموا الى العدو بصيحة عالية:

من أجل الحرية يا أبناء اليونان
حرية البلاد والأولاد والزوجات
حرية العبادة من أجل قبور أبائنا.

دب الرعب في قلب المنتصرين وهم يراقبون هذا الجيش الجبار ينسحب. قال تيموستوكليس «لسنا نحن الذين فعلنا هذا».